

## صلوات سفر اشعيا

### تسبحة اشعيا النبي

<sup>١</sup> يَا رَبُّ، أَنْتَ إِلَهِي أَعْظَمُكَ. أَحْمَدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَبًا. مَقَاصِدُكَ مُنْذُ الْقَدِيمِ أَمَانَةٌ وَصِدْقٌ. <sup>٢</sup> لِأَنَّكَ جَعَلْتَ مَدِينَةَ رُجْمَةٍ. قَرْيَةَ حَصِينَةٍ رَدْمًا. قَصَرَ أَعَاجِمَ أَنْ لَا تَكُونَ مَدِينَةً. لَا يُبْنَى إِلَى الْأَبَدِ. <sup>٣</sup> لِذَلِكَ يُكْرَمُكَ شَعْبٌ قَوِيٌّ، وَتَخَافُ مِنْكَ قَرْيَةُ أُمِّ عَتَاةٍ. <sup>٤</sup> لِأَنَّكَ كُنْتَ حَصْنًا لِلْمَسْكِينِ، حَصْنًا لِلْبَائِسِ فِي ضَيْقِهِ، مَلْجَأً مِنَ السَّيْلِ، ظِلًّا مِنَ الْحَرِّ، إِذْ كَانَتْ نَفْحَةُ الْعَتَاةِ كَسَيْلٍ عَلَى حَائِطٍ. <sup>٥</sup> كَحَرِّ فِي بَيْسٍ تَخْفِضُ ضَجِيجَ الْأَعَاجِمِ. كَحَرِّ بَظَلِّ غَيْمٍ يُدُلُّ غِنَاءُ الْعَتَاةِ.

<sup>٦</sup> وَيَصْنَعُ رَبُّ الْجُنُودِ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ فِي هَذَا الْجَبَلِ وَوَلِيمَةِ سَمَائِنَ، وَوَلِيمَةَ حَمْرٍ عَلَى دَرْدِيٍّ، سَمَائِنَ مُمِحَّةً، دَرْدِيٍّ مُصْفَى. <sup>٧</sup> وَيُفْنِي فِي هَذَا الْجَبَلِ وَجْهَ النَّقَابِ. النَّقَابِ الَّذِي عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَالْغِطَاءَ الْمُعْطَى بِهِ عَلَى كُلِّ الْأُمَّمِ. <sup>٨</sup> يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدَّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ عَنْ كُلِّ الْأَرْضِ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ.

<sup>٩</sup> وَيُقَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هَذَا الْهَيْئَا. انْتِظَرْنَا هَذَا الْوَجْهَ فَخَلَصْنَا. هَذَا هُوَ الرَّبُّ انْتِظَرْنَا هَذَا. نَبْتَهْجُ وَنَفْرَحُ بِخَلَاصِهِ». <sup>١٠</sup> لِأَنَّ يَدَ الرَّبِّ تَسْتَقِرُّ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَيُدَاسُ مَوَاقِبُ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُدَاسُ النَّبْنُ فِي مَاءِ الْمَرْبَلَةِ. <sup>١١</sup> فَيَبْسِطُ يَدَيْهِ فِيهِ كَمَا يَبْسِطُ السَّابِحُ لِيَسْبِحَ، فَيَضَعُ كِبْرِيَاءَهُ مَعَ مَكَائِدِ يَدَيْهِ. <sup>١٢</sup> وَصَرَاحَ ارْتِفَاعِ أَسْوَارِكَ يَخْفِضُهُ، يَضَعُهُ، يُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ إِلَى التُّرَابِ. (اش ٢٥: ١ - ١٢)

### تسبحة اشعيا النبي

<sup>١</sup> فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعْنَى بِهِذِهِ الْأَغْنِيَةَ فِي أَرْضِ يَهُودَا: لَنَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ. يَجْعَلُ الْخَالِصَ أَسْوَارًا وَمَثْرَسَةً. <sup>٢</sup> إِفْتَحُوا الْأَبْوَابَ لِتَدْخُلَ الْأُمَّةُ الْبَارَةُ الْحَافِظَةُ الْأَمَانَةَ. <sup>٣</sup> ذُو الرِّأْيِ الْمُمْكِنُ تَحْفَظُهُ سَالِمًا سَالِمًا، لِأَنَّهُ عَلَيْكَ مُتَوَكِّلٌ. <sup>٤</sup> تَوَكَّلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّ فِي يَاهِ الرَّبِّ صَخْرَ الدُّهُورِ. <sup>٥</sup> لِأَنَّهُ يَخْفِضُ سُكَّانَ الْعَلَاءِ، يَضَعُ الْقَرْيَةَ الْمُرْتَفِعَةَ. يَضَعُهَا إِلَى الْأَرْضِ. يُلْصِقُهَا بِالتُّرَابِ. <sup>٦</sup> تَدُوسُهَا الرَّجُلُ، رَجُلًا الْبَائِسِ، أَقْدَامُ الْمَسَاكِينِ.

<sup>٧</sup> طَرِيقُ الصِّدِّيقِ اسْتِقَامَةٌ. ثُمَّهْدُ أَيُّهَا الْمُسْتَقِيمُ سَبِيلَ الصِّدِّيقِ. <sup>٨</sup> فِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ يَا رَبُّ انْتِظَرْنَاكَ. إِلَى اسْمِكَ وَإِلَى ذِكْرِكَ شَهْوَةٌ النَّفْسِ. <sup>٩</sup> بِنَفْسِي اسْتَهَيْتُكَ فِي اللَّيْلِ. أَيْضًا بِرُوحِي فِي دَاخِلِي إِلَيْكَ أَبْتَكِرُ. لِأَنَّهُ حِينَمَا تَكُونُ أَحْكَامُكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ الْعَدْلَ. <sup>١٠</sup> يُرْحَمُ الْمُنَافِقُ وَلَا يَتَعَلَّمُ الْعَدْلَ. فِي أَرْضِ الْاسْتِقَامَةِ يَصْنَعُ شَرًّا وَلَا يَرَى جَلَالَ الرَّبِّ.

<sup>١١</sup> يَا رَبُّ، ارْتَفَعَتْ يَدُكَ وَلَا يَرُونَ. يَرُونَ وَيَخْرُونَ مِنَ الْغَيْرَةِ عَلَى الشَّعْبِ وَتَأْكُلُهُمْ نَارُ أَعْدَائِكَ. <sup>١٢</sup> يَا رَبُّ، تَجْعَلْ لَنَا سَلَامًا لِأَنَّكَ كُلَّ أَعْمَالِنَا صَنَعْتَهَا لَنَا. <sup>١٣</sup> أَيُّهَا الرَّبُّ الْهَيْئَا، قَدْ اسْتَوْلَى عَلَيْنَا سَادَةٌ سِوَاكَ. بِكَ وَحْدَكَ نَذْكُرُ اسْمَكَ. <sup>١٤</sup> هُمْ أَمْوَاتٌ لَا يَحْيُونَ. أَخِيَلَةٌ لَا تَقُومُ. لِذَلِكَ عَاقَبْتَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَأَبَدْتَ كُلَّ ذِكْرِهِمْ.

<sup>١٥</sup> زِدْتَ الْأُمَّةَ يَا رَبُّ، زِدْتَ الْأُمَّةَ. تَمَجَّدْتَ. وَسَعَتْ كُلُّ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. <sup>١٦</sup> يَا رَبُّ فِي الضَّيِّقِ طَلْبُوكَ. سَكَبُوا مَخَافَتَهُ عِنْدَ تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ. <sup>١٧</sup> كَمَا أَنَّ الْحُبْلَى الَّتِي تَقَارِبُ الْوِلَادَةَ تَتَلَوَّى وَتَصْرُخُ فِي مَخَاضِهَا، هَكَذَا كُنَّا قَدَّمَكَ يَا رَبُّ. <sup>١٨</sup> حَبَلْنَا تَلَوَيْنَا كَأَنَّا وَلَدْنَا رِيحًا. لَمْ نَصْنَعْ خَلَاصًا فِي الْأَرْضِ، وَلَمْ يَسْفُطْ سُكَّانُ الْمَسْكُونَةِ. <sup>١٩</sup> تَحْيَا أَمْوَالُكَ، تَقُومُ الْجَنَّتُ. اسْتَيْقِظُوا، تَرْتَمُوا يَا سُكَّانَ التُّرَابِ. لِأَنَّ طَلْعَ أَعْشَابٍ، وَالْأَرْضُ تُسْقِطُ الْأَخِيَلَةَ.

<sup>٢٠</sup> هَلُمَّ يَا شَعْبِي ادْخُلْ مَخَادِعَكَ، وَأَغْلِقْ أَبْوَابَكَ خَلْفَكَ. اخْتَبِئْ نَحْوَ لِحِيظَةٍ حَتَّى يَغْبِرَ الْعَضْبُ. <sup>٢١</sup> لِأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانِهِ لِيُعَاقِبَ إِثْمَ سُكَّانِ الْأَرْضِ فِيهِمْ، فَتُكْشِفُ الْأَرْضُ دِمَاءَهَا وَلَا تُعْطِي قَتْلَاهَا فِي مَا بَعْدُ. (اش ٢٦: ٢١ - ٢٦)

## صلاة حزقيا

١٥ وَصَلَّى حَزَقِيَّا إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: ١٦ «يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكَرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهَ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. ١٧ أَمَلْ يَا رَبُّ أَدْنَكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ وَأَنْظُرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِيْبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ اللَّهَ الْحَيَّ. ١٨ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مَلُوكَ أَشُورَ قَدْ خَرَّبُوا كُلَّ الْأُمَّمِ وَأَرْضَهُمْ، ١٩ وَدَفَعُوا آلَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا إِلَهَةً بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، خَسَبٌ وَحَجَرٌ، فَأَبَادُوهُمْ. ٢٠ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحَدِّكَ.» (اش ٣٧: ١٦ - ٢٠)

## صلاة حزقيا

١٠ أَنَا قُلْتُ: «فِي عِزِّ أَيَّامِي أَذْهَبُ إِلَى أَبْوَابِ الْهَآوِيَةِ. قَدْ أَعْدَمْتُ بَقِيَّةَ سِنِي. ١١ قُلْتُ: لَا أَرَى الرَّبَّ. الرَّبُّ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. لَا أَنْظُرُ إِنْسَانًا بَعْدَ مَعَ سَكَانَ الْقَانِيَةِ. ١٢ مَسْكِنِي قَدْ انْقَلَعَ وَانْتَقَلَ عَنِّي كَخَيْمَةِ الرَّاعِي. لَفَقْتُ كَالْحَائِكِ حَيَاتِي. مِنَ النَّوْلِ يَقْطَعُنِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. ١٣ صَرَخْتُ إِلَى الصَّبَاحِ. كَالْأَسَدِ هَكَذَا يُهَشِّمُ جَمِيعَ عِظَامِي. النَّهَارَ وَاللَّيْلَ تُفْنِينِي. ١٤ كَسُنُونَةِ مَرْقَزَةِ هَكَذَا أَصِيحُ. أَهْدِرُ كَحَمَامَةٍ. قَدْ ضَعُفْتُ عَيْنَايَ نَاطِرَةً إِلَى الْعَلَاءِ. يَا رَبُّ، قَدْ تَضَايَقْتُ. كُنْ لِي ضَامِنًا. ١٥ بِمَاذَا أَتَكَلَّمُ، فَإِنَّهُ قَالَ لِي وَهُوَ قَدْ فَعَلَ. أُنْمَشِي مُنْمَهلاً كُلَّ سِنِي مِنْ أَجْلِ مَرَارَةِ نَفْسِي. ١٦ أَيُّهَا السَّيِّدُ، بِهِذِهِ يَحْيُونَ، وَبِهَا كُلُّ حَيَاةِ رُوحِي فَتَسْوِينِي وَتُحْيِينِي. ١٧ هُوَذَا لِلسَّلَامَةِ قَدْ تَحَوَّلْتُ لِي الْمَرَارَةُ، وَأَنْتَ تَعَلَّقْتَ بِنَفْسِي مِنْ وَهْدَةِ الْهَلَاكِ، فَإِنَّكَ طَرَحْتَ وَرَاءَ ظَهْرِكَ كُلَّ خَطَايَايَ. ١٨ لِأَنَّ الْهَآوِيَةَ لَا تَحْمَدُكَ. الْمَوْتُ لَا يُسَبِّحُكَ. لَا يَرْجُو الْهَابِطُونَ إِلَى الْجُبِّ أَمَانَتَكَ. ١٩ الْحَيُّ الْحَيُّ هُوَ يَحْمَدُكَ كَمَا أَنَا الْيَوْمَ. الْأَبُ يُعْرِفُ الْبَنِينَ حَقًّا. ٢٠ الرَّبُّ لِخَلَّاصِي. فَتَعْرِفُ بِأَوْتَارِنَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.»

(اش ٣٨: ١٠ - ٢٠)